

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج جمل العلم-

الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل. والصلوة والسلام عن عبدالله ورسوله محمد قدوة
العلم والعمل. وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل. اما بعد - 00:00:00

فهذا شرح الكتاب السابع. من برنامج جمل العلم في سنته الثالثة سبع وثلاثين او اربعيناثة والف. بدولته الرابعة دولة الامارات العربية
المتحدة. وهو كتاب معاني الفاتحة والقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على
رسول - 00:00:30

الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين قلتم وفقدمكم الله ونفع بكم في مصنفكم معاني الفاتحة وقصار المفصل بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده علما - 00:01:04

والصلوة والسلام على رسوله محمد المنزل المنزلي عليه وعلى الله وصحابه ومن انتם بالهدى اليه اما بعد فان معرفة احد المفردات
تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن تيسرا دراك - 00:01:24
وكماله من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار مفصل
والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه - 00:01:44

وبالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلت بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى على الله وصحابه ومن اهتمى في الهدى
اليه. وقوله في الحندلة لكل شيء تبيان اي ايضا - 00:02:04

فالبيان هو الايضاح. وقوله ومن انتمى في الهدى اليه اي من انتسب في الهدى اليه فان الهدى هو فيما جاء به صلى الله عليه وسلم.
ثم ذكر المصنف ان معرفة - 00:02:24

احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني تكلم القرآن تيسرا دراك ما له من الهدى والبيان. منها بمعرفة منها
بمنفعة معرفة معاني مفردة القرآن وان جماع ذلك يرجع الى امررين. احدهما ان معرفة معاني كلم - 00:02:45
قرآنی تعين على فهم جمله الكلية لأن الجملة الكلية مركبة بمفردات. فإذا اطلع على معاني المفردات امكن معرفة جملة الكلية
بتراكيبها. والآخر ان معرفة معاني تكلم القرآن تطلع العبد على ما فيه من الهدى والبيان. فان مقصود القرآن الاعظم هو هداية الخلق
وبيان الحق لهما. ومن - 00:03:15

مفتاح ما يعين على معرفة ذلك هو معرفة معاني مفرداته. وتلقي تفسير القرآن الكريم له مدارج توصل اليه. فهو لا يتلقي كما يتوجه
الناس من ان المرء يقرأ كتابا في - 00:03:50

التفسير بنفسه او على شيخه فتكون له ملكة التفسير. بل التفسير كغيره من العلوم يحدث شيئا فشيئا توصل اليه. ومفتاح ذلك تلك
الالله هو معرفة مفردات القرآن. وهذه المعرفة لها مرتبان - 00:04:10

المرتبة الاولى معرفة غريبه. وهي الكلمات التي يقل دورانها في القرآن الكريم والمرتبة الثانية معرفة كذبه عامة. والفرق بين المرتبتين
ان المرتبة الاولى تختص بعض مفرداته وهي ما قل دورانها وجريان اللسان بها حتى صارت غامضة على عموم - 00:04:30
حتى من يتعاطى العربية من اهلها. واما المرتبة الثانية فتتعلق بجميع كلم القرآن الكريم فمن اراد ان يفتح تعلمه لمعاني القرآن

الكريم في تفسيره فالبدر ان يقدم هذا اولا ثم يتبعه ذلك ثانيا. ثم ذكر - 00:05:00

انما بين يديك نبذة مختصرة وتحفة مختصرة فهي جملة وجيبة من الموضع المحقق اي من الملقط واضحا محسنا من كلام اهل العلم في معاني كلمات السورة الفاتحة وقصر المفصل فالذكور فيه مخصوص بجهتين من القرآن. احداهما الفاتحة. والآخرى -

00:05:24

مفصل والداعي الى ذلك هو ان الفاتحة اعظم القرآن وهي امه. فجميع معاني القرآن الكريم ترجع اليه فتعين البداءة بها على غيرها فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم بجميعه مراتب والاخرى قصار مفصل والداعي اليها هو ان قصار المفصل اكثر ما يعني به -

00:05:54

حفظا وتلاوة في صلواتهم. فحقيقة بهم ان تكون لهم معرفة بمعانيه. والمفصل هو الحزب الاخير في تقسيم الصحابة رضي الله عنهم القرآن. وهو المبدوء بسورة ايقاف والمنتهي بسورة الناس في اصح الاقوال - 00:06:25

وهو ثلاثة اقسام الاول طوال المفصل ومبدأ سورة قاف ومنتها سورة المرسلات والقسم الثاني اواسط المفصل ومبدأ سورة النبا ومنتها صورة الليل والقسم الثالث قصار مفصل ومبدأ سورة الضحى - 00:06:51

ومنتها صورة الناس سمي مفصلا لكثره الفصل بين سوره بالبسملة فالسور القرآنية الواردة في حزب المفصل اكثر من غيرها. والفصل واقع بينها آية البسملة فسميت بكترة الفصل بها مفصلة. ثم ختم مقدمته - 00:07:28

بقوله والله المسئول المؤمل ان يعفو ويقبل. والتقبيل هو صحة العمل وبراءة الذمة والرضا عن فاعله. صحة العمل وبراءة الذمة والرضا عن صاحبه. وهي درجة اعلى من القبول. وهي درجة اعلى من القبول - 00:08:01

الفرق بينهما ان التقبيل يزيد برضا الله عن العامل. واما قبول وتعلق به الاحكام الظاهرة من صحة العمل وبراءة الذمة. الواقع في القرآن دعاء الانبياء بالتقبيل. كقول الابوين ربنا تقبل منا - 00:08:31

وهو الذي اخبر الله عز وجل بمدحه من المتقين بقوله انما يتقبل الله من المتقين واما القبول فانه مختص بمعنى الصحة وبراءة الذمة. اشار الى هذا المعنى ابو عبد الله ابن القيم - 00:09:01

رحمه الله. فالدعاء بالتقبيل اكمل من الدعاء بالقبول. ولا تجدوا في دعاء الانبياء الا دعاءهم بالتقبيل قل رغبة في تحصيل ما فيه من المعنى الاسمى من رضا الله عز وجل عن العامل. نعم. احسن الله اليكم - 00:09:21

معاني سورة الفاتحة يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأله المستحق لافراده بالعبادة. قوله المألهوف - 00:09:42

اي الذي تأله القلوب اي الذي تأله القلوب حبا وحضورا فتوجه القلوب اليه بالحب والحضور يسمى تأليها. فتوجه القلوب اليه بالحب والحضور يسمى تأليها. فيكون الله مألهوها اي مجعلوها له - 00:10:22

ويكون العبد متألها. نعم. احسن الله اليكم اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان هذين الاسمين مشتركان في دلالتهما على رحمة الله ومن قواعد الاسماء والصفات الالهية ان كل اسم الهي او صفة الهية فيها من - 00:10:52

المعنى ما ليس في غيرها. فان هذا هو مقتضى كمال الله. فتعداد ما له من الاسماء او صفات يراد به توفير ما له من الكمالات اي تكثيرها. وهذا الانسان بينهما فرق - 00:11:27

مولده متعلق الرحمة بينهما فرق مولده متعلق الرحمة الرحمن اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته والرحيم اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين - 00:11:48

حين وقعت عليهم الرحمة اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين وقعت الرحمة ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدايه الفوائد. والقرآن شاهد به. قال الله عز وجل في الاول - 00:12:19

الرحمن على العرش استوى. وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم الى ذلك بقول ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم فاز من سلم - 00:12:39

احسن الله اليكم الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محسن المحمود اي وجوه مالاته في الحسن نعم
الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعة. ذكر المصنف وفقه الله - 00:13:09

ان اسم الرب يرجع في كلام العرب الى هذه المعاني الثالثة. ذكره ابن الانباري فما يوجد في كلام المؤخرين من الزيادة عليها فان مرد
الى واحد من هذه المعاني الثلاثة واسم الرب وقع في القرآن الكريم مضافا. ولم يقع محلها باداة - 00:13:38

الا في السنة في احاديث يسيرة لا يملئ الصحيح منها خمسة احاديث فالله عز وجل يسمى الرب ويسمى رب العالمين فان الاسماء
المضافة تعد في الاسماء الالهية. ذكر هذا قوام السنة الاصبهاني - 00:14:08

في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية شيخنا ابن باز في بعض اجوبته وهي كثيرة بالقرآن ومنها رب العالمين
ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة. نعم. احسن الله اليك - 00:14:35

العالمين جمع عالم وهو اسم للأفراد المتجانسة من المخلوقات. فكل جنس منها يطلق عليه عالم قالوا عالم الانس وعالم الجن وعالم
الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله حقيقة العالم في قوله وهو - 00:14:54

هو اسمي اسم للأفراد المتجانسة اي المشتركة في جنس واحد من المخلوقات فاسم العالم يجمع امرین. اسم العالم يجمع امرین.
احدهما كونها والآخر كون تلك المخلوقات تشارك في جنس واحد يجمعها. كون تلك المخلوقات تشارك في جنس واحد يجمعها -
00:15:14

فكمما قال فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة فان هذين الامرین هدوء موجودان في تلك العوالم المذكورة الاعمال ذكر
المصنف حقيقة يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:15:54

جمعا بين مقدمته وخاتمتها. فان الحساب مقدمة والجزاء خاتمة فان الحساب مقدمة والجزاء خاتمة. فمدار حقيقة يوم الدين على
وجود هذين فيه وهو ما يقع للخلق من الحساب اولا ثم ما يقع لهم من الجزاء ثانيا - 00:16:23

وتختلف الحساب عن افراد يتفضل الله سبحانه وتعالى عليهم فيدخلون الجنة بلا حساب لا يرفع حقيقته فان الاصل كونه موجودا في
الخلق سوى من استدناه الله عز وجل السبعين الفا الوالد ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم. اياك نعبد
نخصك - 00:16:53

لك بالعبادة واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى جزئي هذه الآية اياك نعبد واياك
نستعين ما يدل على تخصيصهم المذكور فيها بالله عز وجل. فقال في الجملة الاولى اياك نعبد نخصك وحدك - 00:17:23
بال العبادة. وقال في الجملة الثانية واياك نستعين نستعين بك وحدك. في جميع امورنا فالجملتان المذكortان في هذه الآية نوه
باختصاص الله بهما بما يدل وعلى ذلك وهو تقديم الضمير المنفصل. فان الاصل تقديم الفعل. اعبد اياك - 00:17:53

ونستعين بك ومن سنن العرب في كلامها انها اذا قدمت ما والتأخير دل على ذلك على الاختصاص. الذي يسميه علماء البلاغة قصرا
ويسميه علماء حصرا ومنفعته اللغوية افاده الاختصاص. فعبادتهم لله وحده واستعانتهم بالله - 00:18:23

وحده ومن لطائف التصرفات القرآنية ان هذا الضمير المنفصل اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الآية. تحقيقا للمعنى المذكور
من الاختصاص. ان هذا الضمير المنفصل لم يقع مفردا الا في هذه الآية تحقيقا للمعنى المذكور من الاختصاص. نعم احسن الله اليكم -
00:18:53

اهدنا دلنا وارشدنا الصراط المستقيم الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
المغضوب عليهم الذين عرروا الحق ولا ان يعملوا به وهم اليهود الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم
النصاري - 00:19:23

ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى الآية الثانية ما يدل على وجوب الغضب على اليهود ووجوب الضلال للنصاري. ووجوب الغضب
عن اليهود كما تقدم انه كان لهم علم وتركوا - 00:19:53

به ومودوا الضلال عند النصارى انهم عملوا بلا علم ووصف المسلمين قبلهم بالانعام عليهم في قوله صراط الذين انعمت عليهم يدل

على ان حصول النعمة الكاملة موقوف على العلم والعمل. يدل على ان حصول النعمة الكاملة موقوف على العلم والعمل - 00:20:13
فان النقص الحاصل في الطائفتين المذكورتين بعدهما متعلقه نقص العمل تارة ونقص العلم تارة اخرى. فنقص العمل في اليهود ونقص العلم في النصارى. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قال - 00:20:42

ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدرك يتيمها فأوّل ووجدرك ضالاً فهدي ووجدرك عائلاً فاغنى فاما اليتيم فلا تقهـرـ واما السائل فلا تنهرـ
واما بنعمة بك فحدثـ والضحـى اسم ضـوءـ الشـمـسـ اذا اشـرقـ وارتفـعـ والمـرادـ بهـ هـنـاـ النـهـارـ كـلـهـ - 00:21:12
ذكر المصنف وفقـهـ اللهـ انـ الضـحـىـ اـسـمـ ضـوءـ الشـمـسـ اذا اـشـرقـ وارتفـعـ وهـذـاـ هوـ اـصـلـ معـناـهـ ثمـ تـقـاوـاتـ النـسـبـةـ فيـ قـدـرـ ماـ يـوـجـدـ مـنـهـ.
وقد قال هنا والمـرادـ بهـ هـنـاـ انهـ - 00:21:52

النهـارـ كـلـهـ. تـبـيـهـاـ إـلـىـ وجـودـ معـنـىـ أـخـرـ لـلـضـحـىـ. فـانـ الضـحـىـ فـيـ الـقـرـآنـ لـهـ معـنـيـاـنـ اـحـدـهـاـ النـهـارـ كـلـهـ وـالـأـخـرـ اوـلـهـ المـقـابـلـ لـاـخـرـهـ اوـلـهـ
المـقـابـلـ لـاـخـرـهـ مـاـ يـسـمـىـ عـشـيـةـ. مـاـ يـسـمـىـ عـشـيـةـ - 00:22:13

وـهـدـانـ الـمـعـنـيـاـنـ يـوـجـدـ فـيـ هـمـاـ اـصـلـ الضـحـىـ. وـهـوـ ضـوءـ الشـمـسـ. اـذـاـ اـشـرقـ اوـ اـرـتـفـعـ. فـيـ المـعـنـىـ اـلـاـوـلـ تـشـرـقـ الشـمـسـ وـتـرـتـفـعـ وـيـسـتـوـيـ
اـرـتـفـاعـهـاـ فـيـ الـيـوـمـ كـلـهـ الضـحـىـ اـسـمـاـ لـلـنـهـارـ وـفـيـ الـثـانـيـ تـرـتـفـعـ الشـمـسـ - 00:22:47
وـبـيـنـ نـورـهـاـ وـيـكـوـنـ جـلـاءـ مـعـنـىـ الضـحـىـ فـيـ اـوـلـ الـنـهـارـ اـكـثـرـ مـنـ اـخـرـ فـاـذـاـ وـجـدـ اـلـاـوـلـ جـعـلـ الضـحـىـ اـسـمـاـ لـلـنـهـارـ كـلـهـ. وـعـلـامـتـهـ فـيـ الـقـرـآنـ
اـنـ يـقـعـ مـقـابـلـاـ لـلـلـيـلـ. وـعـلـامـتـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـ يـقـعـ - 00:23:13

اـمـنـاـ لـلـلـيـلـ. وـمـنـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ. فـانـ اللهـ قـالـ وـالـضـحـىـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ سـجـدـ جـاءـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـغـطـسـ لـيـلـهـ وـاـخـرـ جـضـاحـهـ. ايـ جـعـلـ لـيـلـهـ
مـظـلـمـاـ وـجـعـلـ نـهـارـهـاـ مـبـيـنـةـ. وـاـمـاـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـقـابـلـةـ اـخـرـ الـنـهـارـ المـسـمـىـ عـشـيـةـ فـيـخـتـصـ باـوـلـ الـنـهـارـ - 00:23:38
وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـاـنـهـمـ يـوـمـ يـرـوـنـهـاـ لـمـ يـلـبـنـوـاـ الاـعـشـيـةـ اوـ ضـحـاحـهـاـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ قـوـلـهـ سـجـىـ سـكـنـ بـالـخـلـقـ وـثـبـتـ ظـلـامـهـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ
وـفـقـهـ اللهـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ سـجـىـ - 00:24:08

اـنـ سـكـنـ بـالـخـلـقـ وـثـبـتـ ظـلـامـهـ. ايـ اـسـتـحـكـمـ ظـلـامـهـ ثـابـتـاـ. فـانـ نـظـمـ الـقـرـآنـ وـقـعـ فـيـ تـرـتـيـبـ اـحـوـالـ الـلـيـلـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـقـاوـاتـ اوـ صـافـهـ.
وـتـقـدـمـ فـيـ مـقـدـمـةـ فـيـ خـلـاـصـةـ مـقـدـمـةـ اـصـوـلـ التـفـسـيرـ ماـ ذـكـرـهـ مـصـنـفـهـاـ مـنـ اـنـ الفـاظـ الـقـرـآنـ لـاـ يـقـعـ شـيـءـ مـنـهـ بـمـعـنـىـ اـخـرـ - 00:24:30
اـهـ فـقـولـهـ تـعـالـىـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشـىـ. بلـ هـمـاـ مـرـتـبـتـانـ مـتـفـاـوـتـانـ ثـنـتـانـ فـيـ نـسـبـتـهـمـاـ مـنـ الـلـيـلـ.
فـمـبـدـأـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ الـلـيـلـ هـوـ التـفـشـيـةـ. ثـمـ اـذـاـ اـسـتـحـكـمـ الـظـلـامـ - 00:25:00

صـارـتـ تـسـجـيـةـ فـاـصـلـ التـفـشـيـةـ الغـطـاءـ الخـفـيـ. وـهـوـ مـبـدـأـ الـظـلـامـ. فـثـوـبـ الـظـلـامـ الـذـيـ يـلـفـ الـأـرـضـ يـبـتـدـأـ خـفـيـفـاـ عـنـ غـرـوبـ الشـمـسـ
فـيـتـمـادـيـ حـتـىـ يـسـتـحـكـمـ فـيـصـيرـ تـزـجـيـةـ فـمـعـنـىـ قـوـلـهـ سـجـىـ ايـ سـكـنـاـ الـخـلـقـ لـاـسـتـيـلـاـئـهـ عـلـيـهـمـ فـيـقـطـعـهـمـ عـنـ اـعـمـالـهـمـ فـيـسـكـنـونـ وـيـثـبـتـ
الـظـلـامـ. ايـ يـلـقـيـ ظـلـالـاـ - 00:25:21

اوـ ثـابـتـاـ فـيـهـمـ. نـعـمـ قـوـلـهـ مـاـ وـدـعـكـ ماـ تـرـكـ قـوـلـهـ وـمـاـ قـلـىـ ايـ وـمـاـ اـبـغـضـكـ؟ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللهـ تـفـسـيرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ قـلـىـ بـقـوـلـهـ وـمـاـ
اـبـغـضـكـ. وـالـبـغـضـ هـوـ القـلـىـ. وـوـقـعـ - 00:25:54

فـيـ بـيـانـهـ التـصـرـيـحـ بـاـضـافـتـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ وـمـاـ اـبـغـضـكـ ايـ اـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـ هـوـ المـوـافـقـ
لـلـمـذـكـورـ قـبـلـهـ. فـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ يـجـعـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ قـلـىـ ايـ وـمـاـ قـلـاكـ ايـ اـبـغـضـكـ. وـهـجـرـ - 00:26:17
وـهـذـاـ فـلـمـ يـقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ فـلـمـ يـقـعـ فـيـ نـظـمـ الـاـيـةـ اـنـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ قـالـ فـهـجـرـ هـذـاـ لـمـاـ يـعـنـيـ منـ جـهـةـ المـعـنـىـ هـذـاـ هوـ
الـمـرـادـ لـكـنـ فـيـ الـلـفـظـ تـرـكـ لـمـاـذاـ - 00:26:47

فـهـذـاـ كـمـ اـشـارـ الـاخـ منـ الـمـتـأـخـرـينـ مـنـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ وـالـتـفـسـيرـ مـاـ يـذـكـرـونـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ المـوـاـضـعـ اـنـ يـقـعـ طـلـباـ لـاـتـفـاقـ فـوـاـصـلـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ
اـخـرـ الـاـيـةـ. فـالـاـيـةـ الـاـوـلـىـ خـتـمـتـ بـالـاـلـفـ الـمـقـصـورـةـ. وـالـثـانـيـةـ - 00:27:13
كـذـلـكـ وـالـثـالـثـةـ جـعـلـ كـذـلـكـ طـلـباـ لـهـ. وـهـذـاـ اـنـمـاـ يـحـكـمـ بـهـ عـلـىـ مـنـ يـتـكـلـفـ الـفـصـاحـةـ. وـالـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـزـهـ عـنـ ذـلـكـ. فـكـمـالـهـ فـيـ كـلـامـهـ لـاـ
يـجـعـلـ هـذـاـ مـنـ اوـصـافـ كـلـامـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـالـتـعبـيرـ - 00:27:43

وبهذا مما لا ينبغي في حق الكلام الالهي ووجه ذلك تبعيد وقوع ذلك. ووجه ذلك تبعيد وقوع ذلك وانه لا يقع ابدا. فالله عزوجل لله
لن يقل رسوله صلى الله عليه وسلم اي لن يبغضه فتبعیدا لوقوعه لم تقع الايات - 00:28:03

في نظم سياقها في الطرف الثاني منها موافقا لآواها. وقيل في الاول ما ودعك ربك وقيل في الثاني وما قل ولم يقل وما قالك. نعم.
احسن الله اليكم. اي ولد - 00:28:31

اي وللدار الآخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فهو فضمك الى من يكفلك يجعل لك مأوى تأوي اليه قوله ضال اي لا تدرى ما الكتاب
ولا الايمان؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله - 00:28:51

تعالى ضال لقوله لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان تبينا لمعنى الضلال الذي ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ووجدك ضالا
فهدي اي وجدك لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان فهداك لذلك اي غافلا عما يراد بك - 00:29:11

من الايمان والرسالة اي غافلا عما يراد بك من الايمان والرسالة. وهذا المعنى هو الذي ذكره الله في كتابه عن رسوله صلى الله عليه
وسلم في قوله ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان. وخبر الله عزوجل - 00:29:38

عن نبيه صلى الله عليه وسلم هو الحق المعتمد. ومما ينوه اليه ان الواقع في كلام جماعة من المفسرين في ضربهم تخمينا فيما ذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الضلال ادى بهم الى الوقوع بما لا يليق ذكره في الجناب النبوى. ومما يحسن - 00:29:58

عقله ان بيان ما يتعلق اولى الكمال كربنا سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم فاللادب معهم
الاقتصار بما وقع الخبر عنه في خبر الوحي من الكتاب والسنة - 00:30:27

كالواقع في موضع تتعلق بالمقام النبوى في القرآن. فان كثيرا من المفسرين يمدون القول فيها بما يوقع في المقام النبوى قدحا وان
لم يريدوا ذلك. ولا تكون دلالة الشرع عليه ككلامهم هنا في ضلال النبي صلى الله عليه وسلم فان مد السنن بالقول فيه - 00:30:47

جعل بعضهم يشط بقوله بعيدا عن مقصود الشرع فيه. وخبره سبحانه وتعالى بقوله اكنت تدرى ما الكتاب والايمان؟ خبر جامع في
بيان الضلال الذي اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

احسن الله اليكم. قوله فهدي اي فدلك وارشدك. اي فقيرا. قوله فلا تقهرا فلا تغلبه مسيينا معاملته. قوله فلا تنهر اي فلا تسجر معاني
سورة الشرح انقض ظهرك ورفعنا لك ذرك فان مع العسر يسرا - 00:31:35

ان مع العسر يسرا فاذا فرقت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعنا اي واحد. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى ووضعنا
اي فالوضع هو الحق. يعني الاسقاط. نعم. احسن الله اليكم. قوله وزرة - 00:32:17

اي ذنبك؟ ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وزرك بقوله ذنبنا فيصير معنى الاية وحططنا مسقطين عنك ذنبك. وذم النبي صلى
الله عليه وسلم القول فيه من انس ما تقدم من ان الواقع في طلب تعينه مما لا طائل تحته والله عزوجل طواه فلم - 00:32:47
يذكره وانما نوه في سورة الفتح بأنه وقع منه متقدما ومتاخرا في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فاحسن ما تبين
تبين به هذه الاية هي اية الفتح من كون المراد هو ما تقدم - 00:33:17

من دم النبي صلى الله عليه وسلم وما تأخر استيعابا يعم جميع الافراد. واما تعين الافراد لا طائل تحته بالتفسير وهو مما يقع فيه
التعرض للجناب النبوى بما لا يليق. نعم - 00:33:37

احسن الله اليكم. قوله انقض اي اثقل قوله العسر اي الشدة قوله يسرا اي سهولة. هذى اي ما هي موجودة هنا طيب احسن الله اليكم
قوله فاذا فرقت فانصب فاذا فرقت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر. معاني سورة - 00:33:57

بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين. وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم ردناه اسفل
سافلين الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير - 00:34:23

وممنون فما يكذب بعد بالدين. اليك الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسين لغة في سيناء وهي صحراء بين
مصر وبلاد فلسطين قول البلد الامين مكة المكرمة لامر الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 00:34:53

الاياتين الثانية والثالثة بما يدل على ان المراد فيها موضع من ارضي فقال في قوله تعالى وطور سينين الطور الجبل. فالعرب

تسمى الجبل طولا ومن الجبال العظيمة الجبل الكائن في سينين. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين - 00:35:23

يقال فيها سينين والسيناء وسيناء. وامتنع بها الجبل العظيم شاهق في الصحراء فان الاصل في خلق الارض ان الجبال تبدأ فيها شيئا فشيئا تكون ثم ترتفع. واختص هذا الجبل بكونه في الصحراء كبيرا ابتداء فتميز حتى نسب الى - 00:35:53

فكان غيره مما يوجد فيها متبعا عنهم بمنزلة ما لا اسم له. واختص هذا الجبل لعظمته باسم جبل سينين او جبل سيناء. واما الآية الثالثة ففسرها بقوله البلد امين مكة المكرمة لامن الناس فيها. وتفسير هاتين الآيتين بان المراد فيهما - 00:36:23

موضعان من الارض يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع من الارض. فان من سنن العرب في كلامهم الحق النظير بالنظير. ذكره ابو عبد الله ابن القيم. فاذا وقع الفصل بين النظائر - 00:36:53

بما ليس منها فان في الفصل معنى مرادا. فاذا وقع الفصل بين النظائر بما ليس منها فان الفصل لمعنى مراد كالواقع في آية الوضوء من الفصل بين المفسولات بممسوح فان الله - 00:37:13

ذكر غسل اليدين غسل الوجه واليدين الى المرفقين ثم ذكر مسح الرأس ثم ذكر غسل الرجلين. والاصل ان العرب تلحق النظير بالنظير. فاذا فصلت بما ليس من جنس تلك النظائر فان الفصل - 00:37:33

يراد بمعنى مقصود هو في آية الوضوء اراده الترتيب ذكره ابن المنجى وابن تيمية وابن ومن فروع هذه القاعدة الواقع هنا من ان ذكر الموضوعين في الآية الثانية والثالثة يدل - 00:37:53

على ان الاول نظير لهما وانه موضع من الارض. اختص بين الارض كلها باطيب التين والزيتون قصة بين الارض كلها باطيب التين والزيتون وهي ارض فلسطين. فالآية الاولى والثانية والثالثة في ذكر - 00:38:13

موضع من الارض خصت بكونها موطن اكثربنوبات في الارض كان في هذه المواطن الثلاثة منها ويوجد خارجها بنواث كبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابتداء في باب من العراق ونبوة صالح عليه الصلاة والسلام في المدائن المعروفة في جهة العلا من جزيرة العرب ونبوة - 00:38:33

هود عليه الصلاة والسلام بارض حضرموت. فالمقصود ان هذه المواقع الثلاثة نظمت في سياق واحد تعظيمها لها بكونها ارض اكثربنوبات. نعم السلام عليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قول الله تعالى اسفل سافل - 00:39:03

بانه في نار جهنم فيصير معنى الآية ثم رددناه اسفل سافلين اي في نار جهنم وتفسير الآية بالرد الى جهنم هو المناسب للسياق القرآني من الجهتين ابتداء وانتهاء فرارادة هذا المعنى يدل عليها امران. فرارادة هذا المعنى يدل عليها - 00:39:30

امرنا احدهما الامتنان على الانسان بخلقه في احسن تقويم. الامتنان على الانسان بخلقه في احسن تقويم فهو مخلوق في احسن تقويم باطن بالفطرة فهو مخلوق في احسن تقويم باطن بالفطرة. وفي احسن تقويم ظاهر بالصورة. وفي - 00:40:00

احسن تقويم ظاهر بالصورة. فالمناسب لسلب الامتنان عنه هو كونه في اقبح حال فالمناسب لسلب الامتنان عنه هو كونه في اقبح حال وهي الرد الى نار جهنم والآخر بالنظر الى جهة الانهاء في الآية التي تليها في الاستثناء الواقع في قوله الا الذين - 00:40:30

امنوا وعملوا الصالحات. فان الاستثناء يناسبه هنا ان يكون ما قبله بحال ممزولة مستقبحة. ليظهر مشهد الامتنان على من استثناتهم

الله عز وجل بانهم هم السالمون من الرد الى نار جهنم. احسن الله اليكم. احسن الله عز وجل بانهم هم السالمون من الرد الى نار جهنم. قوله غير منون غير مشوب - 00:41:01

بدليل مني ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء عن الاعمال معاني سورة العلق باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق ادرك ادرك الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلاما ان - 00:41:31

الانسان ليقضى ان رأه استغنى ان الى ربك الرجوع. ارأيت الذي ينهى عددا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الله عز وجل بانه يعلم بان الله يرى كلانا لم يأتي لنسفنا بالناصية. ناصية - 00:41:59

كاذبة خاطئة فليدعوا زبانية. كلانا لا تطعه واسجد واقترب جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى بانه جمع علقة. والعلقة هي القطعة - 00:42:29

من الدم الغليظ وهي الطور الثاني في خلقة الانسان فان الانسان يبتدا نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضافة الى تمام تصويره. ووقع

في القرآن وترتيب خلق الانسان بالاسم المفرد علقة - 00:42:56

ولم يقع الجمع الا في هذه الآية. لامور ثلاثة احدها ان الآية في مشهد امتنان من الله عز وجل على جنس الانسان - 00:43:21

المناسب لمشهد الامتنان الجمع لا الافراد. فالمناسب لمشهد الامتنان الجمع لا افراد وتأنيتها ان الافراد باعتبار مبدأ الخلق ان الافراد باعتبار مبدأ الخلق جمع باعتبار تزايده والجمع باعتبار تزايده. فيبتدأ علقة واحدة ثم يتزايد فيكون على - 00:43:44

وثالثها ان المراد بالجمع وجود الافراد بافراد جنس الانسان ان المراد بالجمع وجود الافراد في افراد جنس الانسان فهذا الفرض من جنس الانسان علقة وذاك علقة فيتألف من مجموعهم الجمع وهو المناسب - 00:44:23

لذكر الجنس في قوله خلق الانسان. فان الانسان هنا يراد به جنسه. نعم احسن الله اليكم. قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير القلم. بقوله قط والكتابة دون كونه التها. لأن الانعام المراد ذكره في الآية - 00:45:01

اكراما للانسان لا يتحقق الا بوجود منفعة القلم. فان القلم الذي هو الله لا ينتفع وبه ما لم يعلم الانسان الخط والكتابة. فقول الله تعالى اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:45:31

اي باثر القلم الناشئ عنه وهو الخط والكتابة. لأن القلم الله ان تجردت من هذه المنفعة لم يكن في ذلك امتنان فالذي يملك قلما ولا يعرف الكتابة به لا تحصل له منفعته - 00:45:51

احسن الله اليكم. قوله لا نسمع السبع القبض الشديد بالجلب. قوله بالناصية بمقدم شعره ذكر المصنف وفقه الله تفسير الناصية بقوله بمقدم شعره. والمقدم من الشعر هو ما كانوا في اعلى الراس مما يلي الجبهة. فاول ما يبدر من الرأس بعد جلد الوجه يسمى - 00:46:11

ناصية. نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زمانية لأنهم يذبنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. معاني القدر باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما - 00:46:41

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربك من كل امر. سلام. سلام لي حتى مطلع الفجر. قول القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله تفسير معنى الروح - 00:47:06

قوله هو جبريل. ووقع في القرآن الكريم ما يتواهم ان ظاهره يخالف هذا وذلك في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى. فان الآية المذكورة تدل على طي العلم بحقيقة الروح. والمصنف هنا ذكر ان روحه هو جبريل - 00:47:36
والجمع بين هذا وذاك بان يعلم ان الكلمة الواحدة في القرآن تجيه على معان متعددة فالروح مثلا يطلق تارة ويراد به النفس التي هي سر الحياة. ومنه قوله تعالى ويسألون - 00:48:05

عن الروح قل الروح من امر ربى. المسؤول عنه هنا هو النفس التي هي سر الحياة. ويأتي الروح في القرآن الكريم بمعنى القرآن الكريم. قال تعالى وانزلنا اليك روحنا من امرنا - 00:48:25

يعني القرآن الكريم. ويأتي تارة بمعنى جبريل ومنه هذه الآية تنزل والروح فيها وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر يسمى علم الوجوه فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة في القرآن هي المعاني - 00:48:45

المتعددة للكلمة الواحدة في القرآن والنظائر هي الآيات التي تتعلق بواحد منها. هي الآيات التي تتعلق بواحد منها فما قدمنا ذكره من معاني الروح الثلاثة تسمى ايش؟ وجوه بما قدمنا ذكره من معاني الروح الثلاثة تسمى وجوها. وقولنا في الثالث هو جبريل - 00:49:15

اذ يقال فيه كقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وقال تعالى يوم قوموا الروح والملائكة صفا. وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها. فهذه الآيات في المعنى الواحد تسمى - 00:49:48

نظائف وهذا العلم هو المرتبة الثالثة في تلقي التفسير فإنه اذا تلقي معرفة غريب القرآن ثم اطلع بعد ذلك على معرفة معاني كلها طلب بعد ذلك معرفة الوجوه والنظائر القرآنية. فان من استتم هذا - 00:50:08

على كثير من معاني القرآن الكريم. فهو سيد للكلمة الواحدة معانٍ مركبة توجد هنا وهنا كالذي ذكرناه في الروح او ذكره في الامة او غير ذلك من الكتب المصنفة فيها. ولا ينبل المرء - 00:50:36

في معرفة تفسير القرآن الكريم الا بمعرفة الوجوه والنظائر. نعم. احسن الله اليكم. قوله باذن ربهم بامرها معانٍ سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وال MSR كين حتى تأييهم البينة. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة. فيها كتب قيمة - 00:50:56

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما ما امرموا الى ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة. ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب وال MSR كين - 00:51:27

في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن تجري جنات عدن تجري من تحت الانهار خالدين فيها - 00:51:57

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربها. قوله منفكون زائرين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكون بما يبين حقيقة الانفكاك بقوله زائرين عما هم عليه اي منفصلين عنه - 00:52:27

تاركين له اي متبعدين منه. فحقيقة الانفكاك التحول والانفصال. الله عز وجل ذكر في الآية انه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وال MSR كين منفصلين عما هم عليه من الشرك والكفر بائنين منه حتى تأييهم البينة. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:55

قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى قيمة في وصفه الكتب في قوله فيها كتب قيمة بقوله مستقيمة. فالقيم في كلام - 00:53:25

بالعربي هو المستقيم. منو قال قوله تعالى ذلك الدين القيم؟ اي الدين المستقيم. والجاري في كلام الناس من كونهم كتاب قيم على اراده انه ذا قيمة لا تعرفه العرب في كلامها. فالكتاب القيم عند - 00:53:45

هو المستقيم اي الموافق للحق. نعم. احسن الله اليكم. قوله مخلصين له الدين. قاصدين لعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله - 00:54:05

تعالى مخلصين له الدين بما يبين حقيقة الاخلاص شرعاً. انه تصفية القلب من اراده لغير الله بان يفرغه العبد من انواع الارادات الواردة كمحبة الثناء او اصابة حظ من الدنيا او الذكر بين الناس او غير ذلك من انواع الارادات التي تكتسح القلب. فان - 00:54:25

منها بتخلصه حتى تبقى فيه اراده الله وحده تسمى تلك الحال من التصفية اخلاصاً. نعم. احسن الله اليك قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عمن سواه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الحنفاء بقوله - 00:54:57

مقبولين على الله مائلين عما سواه. فالحنيف هو المقبول على الله المائل عما سواه. وهاتان الجملتان في بيان معنى الحنيف غير مستويتان. فالاول هو حقيقته. والثاني هو لازم فالحنيف هو المقبول على الله. ولازم اقباله هو الميل عما سواه - 00:55:21

ومن قواعد تفسير كلام العرب ان الكلام العربي يفسر بما وضع له لا بلازم الكلام العربي يفسر بموضع له لا بلازم. وهذا صفة تصانيف المصنفة في معاني العربية عند الاقدمين. فان المتقدمين كالخليل ابن احمد صاحب العين - 00:55:51

او ابن فارس صاحب مقاييس اللغة ومجمل اللغة وغيرهما يفسرون اللفظ عادة بما وضع له في كلام العرب. اما المتأخرون فغلب عليهم تفسير الكلام العربي بلازم. ومنشأ ذلك والله وهو اعلم ان العربية ضعفت بالناس. فصارت اللفظة العربية لا تبين الا بلازمها الجلي لهم - 00:56:21

كالواقع في كلام المتأخرین من تفسيرهم الذبح بانه سفك الدم. فان سفك الدم ليس حقيقة عند العرب وانما لازم الذبح. فان حقيقة الذبح عند العرب هي قطع الحلقوم والمريء. فانما يسمى ذبحا اذا - 00:56:51

ذلك فاما قطع الحلقوم والمني خرج الدم. ففسروه باللازم باعتبار جلاء المعنى. للناس لما ضعفت العربية فيهم ومثله كذلك تفسيرهم

الرب بانه المعبود فانه تفسير باللازم اذا يلزم من كونه ربا ان - 00:57:11

هو المعبود. لكن في هذا وذاك لا يصلح ان يكون تفسير اللفظ بما وضع له بكلام عربي وفق ما ذكره المتأخرین كالحاصل هنا فان من المتأخرین من يصرح بان الحنف هو الميل وهذا غلط. فالحنف - 00:57:31

الاقبال ومنه سمي الرجل احنفا. اذا اقبلت احدى قدميه في باطنها على اخرى وازموا هذا الاقبال وجود الميل فاذا اقبل على شيء ما لا عن غيره. فذكر الجملة الثانية من تتميم المعنى في ايضاحه والا فالجملة الاولى مفسرة لمعنى الحنيف بما وضعته العرب له من -

00:57:51

معنى نعم احسن الله اليكم. قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله البرية الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى -

00:58:21

جنات عدل بقوله جنات اقامة. واصل العدل الاقامة. ومنه سميت المعادن. لاقامتها في باطن الارض. نعم. احسن الله اليك. معاني سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها -

00:58:41

يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة قال ذرة شريرا يره. قوله اذا زلزلت الارض زلزا رجت رجا شديدا. ذكر -

00:59:11

صفه وفقه الله معنى الزلزال بما يبين حقيقتها في قوله رجت رجا شديدا فالزلزلة ضج الشديد اي التحريك هو الهز تحريكا شديدا. وهذه الزلزلة المذكورة هي زلزلة الارض فاضيفت الى الارض كلها. وتحتخص بكونها يوم القيمة. فان الزلزلة التي تقع في -
00:59:41

الارض نوعان فان الزلزلة التي تقع في الارض نوعان. احدهما زلزلة في الارض وتكون في جهة من جهاتها زلزلة في الارض وتكون في جهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم -

01:00:11

وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. والآخر زلزلة الارض. وتكون في جميع جهاتها. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة وهي ازالة التي تكون يوم القيمة فالاختصاص الزلزلة التي تكون يوم القيمة بوقوعها في الارض كلها -
01:00:31

جعلت اسماء للزلزلة في القرآن. فلم يقع ذكر الزلزال في القرآن الا باعتبار الزلزلة الكبرى تكون يوم القيمة. وجعل الله سبحانه وتعالى زلزال بين يدي الزلزال الاكبر بن قاعدة الشرع -

01:01:06

تقديم امارات قبل علامات الساعة العظيمة. فان حكمة الله سبحانه وتعالى فاقتضت تدبير الخلق في تعبيدهم لله عز وجل بايقاظ قلوبهم. بما يرون من الامارات التي تدل الى تلك العلامات العظيمة -

01:01:30

كالواقع هنا من تقديم الزلالل الصغار قبل الزلزال الاكبر. او كتقديم الدجاجلة الصغار قبل الدجال الاكبر كما ثبت في صحيح مسلم ان بين يدي الساعة دجالون ثلاثون الفهاء كذابون ثلاثون فهوئاء جعلوا -

01:01:53

قدি�ما بين يدي الدجال الاكبر. ومنه وقوع الكسوف والخسوف بين يدي زوال الكواكب ومحواية الشمس والقمر يوم القيمة. فهذه قاعدة الشريعة في علامات يوم القيمة فانه قل علامه من -

01:02:13

علاماتها المعظمة الا وتوجد بين يديها مذكرات منبهة اليها. نعم. احسن الله اليكم. قوله اثقال ما تثقل به مما في بطنه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اثقالها بقوله ما تثقل -

01:02:33

به مما في بطنه. مع حذف متعلق ما تثقل به. ليعلم جميع ما في فلا يقتصر فيه على الاموال كالذى وقع في كلام بعض المفسرين فان ذكر الله عز وجل اخراج الاثقال يجمع شتات كل ما تثقل به الارض من ميت او او من مال -

01:02:53

وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقىي الارض افلادا اكبادها من الذهب والفضة يوم القيمة. يعني تخرج ما في بطنه من الاموال العظيمة من الذهب والفضة. وهي الحال المذكورة -

01:03:23

في هذه الاية. نعم. احسن الله اليكم. قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله سير الذرة في قوله تعالى مثقال ذرة بانها النملة الصغيرة. فهو المعنى الذي تعرفه العرب -

01:03:41

ذرة ووقع في كلام جماعة من المتأخرین تفسير الذرة بما اصطلحوا عليه في وحدة المادة المخلوقة. فان من تركيب المادة المعروفة عند الطبائعيین في علومهم الحديثة تركيب المادة من ذرات وحمل بعضهم -

01:04:11

تفسير هذه الاية على هذا المعنى. وهذا غلط قطعا. لأن من القواعد الازمة في تفسير القرآن ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. ان

القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. ذكره ابو - 01:04:37

محمد ابن عبد السلام وابن تيمية الحفيid والشاطبي. فمن الغلط الجارياليوم ولا سيما فيما يسمى تفسير العلمي حمل ايات القرآن على معانٍ حادثة. وهذا غلط في تفسيره وغلطه من وجوه ليس هذا محل بيانها. لكن المقصود ان - 01:04:57

تعلم ان من قواعد التفسير ان القرآن لا يفسر باصطلاح حادث. وهذا قد يخفى على بعض من يعاني تفسير القرآن الكريم ممن يتسلل اليه اقوال هؤلاء وهو لا يشعر كالذى ذكره بعض المتأخرین في تفسير - 01:05:20

الكوكب والنجم في القرآن الكريم. بما يوافق علم الهيئة الجديدة فان الطبيعيين في علم الهيئة الجديدة يزعمون ان الكوكب هو جرم سماوي وان النجم هو جرم سماوي مضيء. وهذا المعنى ان سلم به في المعارف الحديثة فليس هو المعنى الذي - 01:05:40

تعرفه العرب في كلامها فلا يصح تفسير الكواكب والنجموم في مواقعها من القرآن الكريم بهذه المعانٍ الحديثة بل تفسر بما تعرفه العرب في كلامها. نعم. معانٍ سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم - 01:06:05

والعاديات ضبحا فالمحيرات قد حاف المغيرات صبحا فاثرن به نقا فوسط نبيه جمعا وانه على ذلك لشهيد لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور - 01:06:25

ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعادية ضبها اي العاديات بليغا قويا يصدر عنده الضبج. وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. وهو وهو صوته. قوله فالموريات قد فالموقدات بحوالeren ما يطأن عليه من الاحجار فتقدا - 01:06:55

ينور ويتوقد شرها من ضرب حوافرهن اذا عدون. والمراد بها الخيل. ذكر المصنف وفقه الله في معنى الاية الثانية في الموريات قدحها فالموقظات بحوالeren ما يطأن عليه من الاحجار. فتقديح النار ويتوقد شرها من ضرب حوافرهن اذا - 01:07:35

دا عدونا لان العرب كانت ولا تزال تتخذ لاسفل حوافر الخير نعلم او حذاء يجعلونه من حديد. فاذا اشتد عدو الخيل وضرب هذا الحديد بالحجارة الصلبة نتج منه شرر وتوقد للنار هو المذكور في هذه الاية. نعم - 01:08:00

و عملت قوله فالمحيرات فالمباغتات الاعداء بما يكره قوله فاثرن به. فهيجنا واصعدن وغارتهن قوله نقا غبارا. قوله فوسط نبيه اي توسطنا برک ان توسطنا براكبיהם قوله لك نود لك فور بنعمة ربه. قوله الخير هو المال. ذكر - 01:08:30

نصف وفقه الله تفسير الخير في هذه الاية وانه لحب الخير لشديد قوله هو المال. وهذا من جنس ما تقدم ذكره في الوجه والنظائر. فان اصل الخير هو ما يرغب فيه شرعا. فان اصل - 01:09:00

غير هو ما يرغب فيه شرعا ومن المرغب فيه شرعا الماء. اذا اخذ بحقه وجعل في مستحقه. ومن المرغب في شرعا عن الماء اذا جمع من حقه وجعل في مستحقه. قال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت - 01:09:23

فان ترك خيرا. والمقصود ان ترك مالا فاذا ترك الانسان مالا جرت فيه اية الوصية المذكورة. فالخير يقع في القرآن اسم الماء. لكن هذه الخيرية هي خير نية مقيدة ولذلك وقع في القرآن نفسه ذم المال ايضا. وجاء في الحديث النبوى ما يبين المدح - 01:09:47

والمرذولة في قوله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. فالممدوح منه ما كان مالا صالحًا والمبذول المذموم ما كان غير صالح. والصلاح ينشأ من الوصفين المتقدمين. اذا اخذه - 01:10:17

من حقه وجعله في مستحقه فالخير في خطاب الشرع له نوعان. فالخير في خطاب الشرع له نوعان. احدهما الخير المطلق اه وهو ما يكون خيرا من كل وجه. ومحله الامور الدينية الخير المطلق وهو ما يكون خيرا من كل - 01:10:37

وجه و محله الامور الدينية والآخر الخير المقيد. وهو ما يكون خيرا من وجه دون وجه. وهما كونوا من وجه دون وجه و محله الامور الدينية. ومحله الامور الدينية. فمن ولاقامة الصلاة وبر الوالدين والاحسان الى الجيران. ومن الثاني المال والزوجة والولد. نعم -

01:11:02

معانٍ سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما - 01:11:32

من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي! نار قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها

قول كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضاً والمبثوث المنتشر - 01:12:03

ذكر المصنف وفقه الله تفسير الفراش في قوله تعالى كالفراش المبثوث بقوله الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه واسم الفراش في كلام العرب أوسع من ذلك. فان الفراش اصله عندهم كل ما يطير من هواه الأرض - 01:12:33

صغيراً لكنه خص بهذا المعنى للتنويه به في القرآن الكريم من ذكر حالهم بأنهم جراد منتشر فالبليت كائن للفراش الذي يكون جرada في الصفة المذكورة هنا فرخ الجراد حين يخرج من بيضه - 01:12:57

يركب بعضه بعضاً لكثرة فان الجراد كثير البيض. فإذا بلغ مدتهم وخرج خرج يركو او بعضه بعضاً لكثرة ما يكون له من البيض فهي الحال التي يكون عليها الناس يوم القيمة. نعم - 01:13:19

الله عليكم. كالعنون المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض. قوله فامه هاوية فمأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي إليها ويلازمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود عليها - 01:13:39

اي من الايقاد فالوقود بالضم الايقان والوقود بالفتح الايقاد. والوقود بالفتح الايقاظ اي ما تسعر به النار مما يوقدها ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة اي ما تمد به لتسعر وتشعل الناس والحجارة - 01:14:09

احسن الله اليكم. معاني سورة التكاثر باسم الله الرحمن الرحيم. الهاء التكاثر حتى زرتم المقابل. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لتزرون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين - 01:14:33

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلكم عما اختم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين نوى الاموال ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر بأنه التفاخر بالكثرة. فكل واحد منهم - 01:15:03

اطلبوا علو نفسه على غيره بالكثرة. ومتتعلق الكثرة المطلوبة هي الاعيان المرغب فيها في الدنيا كالنساء والبنين والاموال. ووقع في القرآن جمع تلك الاعيان في آية واحدة في قوله تعالى - 01:15:33

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقتاطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. وهذه الآية جامعة لاعيان. ما يتنافس فيه الخلق ويرغبون من اعراضهم - 01:15:53

وذكر النساء يدل على ان المراد بقوله زين للناس الرجال ولا ان يكون محل النساء في جنس النساء رغبتهن في الرجال. الله فطر الرجال على الميل للنساء وفطر النساء على الميل للرجال. فالآية جامعة لما يرغب فيه جنس الانسان من الشهوات التي - 01:16:19
ضلعوا بها الناس. وتتعلق بها الماكترة المذكورة في هذه الآية ذمـا. نعم احسن الله اليكم. قوله علم اليقين العلم ثابت في القلب. قوله اين اليقين؟ عياناً بابصاركم المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين وعين اليقين الوالد ذكرهما - 01:16:49

في هاتين الآيتين من سورة التكاثر. واصل اليقين ما استقر في القلب اصل اليقين ما استقر في القلب والماء اليقين اي الثابت في الارض. ومنه قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك - 01:17:18

اليقين اي حتى يأتيك الموت. سمي الموت يقيناً لما فيه من استقرار الحال. اذا نزعت الروح من الجسد فبقي الجسد مستمراً لا حراك له. والذي دل عليه القرآن ان اليقين له ثلاث مراتب. الذي دل عليه القرآن ان - 01:17:45

اليقين له ثلاث مرات. فالمرتبة الاولى علم اليقين وهي العلم الثابت بالقلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهي العلم الثابت المدرك بالمعاينة بعد ثبوته في القلب. العلم المدرك بالمعاينة بعد ثبوته بالقلب. وثالثها حق اليقين. وهو العلم الثابت - 01:18:05

بالمخالطة بعد رسوخه في القلب ومعاينته ومثاله يقيناً بالجنة والنار فان اليقين الموجود في قلوبنا الان يسمى علم اليقين. فإذا ورد الناس على الآخرة فرأوا الجنة والنار صار العلم بالنسبة لهم ايش؟ عين اليقين لانهم - 01:18:43

رأوهما بابصارهم. ثم اذا انتهى اهل الجنة واهل النار الى النار صار حينئذ علمهم حق اليقين لانهم خالطوا تلك الدار ولابسوها. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة العصر باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 01:19:16

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل كغروب الشمس ذكر المصنف وفقه الله تفسيراً العصر بانه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس اعتداداً بلغة القرآن والسنة. وهي من قرائين الترجيح في

فان لغة العرب واد افيح. وهي واسعة الاطراف وقد وقع في الشرع تخصيص بعض الفاظه ببعض معانيه. وهو الذي يسمى علم لغة الكتاب والسنة. اشار الى هذا ابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القیم في مفتاح دار السعادة. والشاطبی في كتاب - 01:20:12 بالموافقة والمراد بلغة الكتاب والسنة ما خص بالكتاب والسنة ببعض معاني اللفظ عند العرب كالواقع هنا فالعصر عند العرب يقع على معانٍ عدّة أوسعها الدهر لكنه اذا وقع ذكره بالاحاديث النبوية فالمراد به الوقت الكائن اخر النهار. ومنه سميت صلاة العصر. فانها اضيفت - 01:20:38

اليه وجعلت احدى الصلوات. وهذه القاعدة المذكورة في لغة الكتاب والسنة هي اعظم قرائنا ترجيح فيما يتنازع فيه في معانٍ القرآن الكريم. ومن اعتد بها صارت معانٍ القرآن التي غمضت على جماعة من المسلمين واضحة بينة جلية لهم. كالتنازع الواقع بينهم في قوله - 01:21:09

تعالى وما كان المؤمنون ليفرروا كافة. فلولا نفر من كل فرقـة منهم طائفـة ليتفقـهوا في دـي فـان أـهل الـعلم مـتنازـعون في النـافـر والـقـاعـدـ على قوله اـحـدـهـما اـنـ النـافـرـ هوـ المـجـاهـدـ والـقـاعـدـ هوـ المـتـفـقـهـ فيـ الدـيـنـ. والـاـخـرـ انـ النـافـرـ هوـ 01:21:39 نـقـفـ فيـ الدـيـنـ والـقـاعـدـ هوـ المـجـاهـدـ. والـفـصـلـ بـيـنـ هـذـيـنـ القـوـلـيـنـ هوـ لـغـةـ الـكـتـابـ والـسـنـةـ فـانـ اـسـمـ النـفـيرـ فيـ الـكـتـابـ والـسـنـةـ مـخـتـصـ بالـخـرـوجـ إـلـىـ الـجـهـادـ. فـانـ اـسـمـ النـفـيرـ فيـ الـكـتـابـ والـسـنـةـ مـخـتـصـ بـالـخـرـوجـ إـلـىـ الـجـهـادـ. فـيـكـونـ معـنـىـ الـاـيـةـ وـمـاـ كـانـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـيـنـفـرـواـ كـافـةـ. ايـ 01:22:09

اخـرـجـواـ كـلـهـمـ إـلـىـ الـجـهـادـ. فـلـولاـ نـفـرـ مـنـهـ فـرـقـةـ ايـ فـلـولاـ خـرـجـ مـنـهـ قـوـمـ. ليـجـاهـدـواـ بـقـيـ قـوـمـ اـخـرـوـنـ لـيـتـفـقـهـواـ. فـهـذـاـ هوـ معـنـىـ الـاـيـةـ فيـ اـصـحـ القـوـلـيـنـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ لـغـةـ الـكـتـابـ والـسـنـةـ فـانـتـ اـذـاـ 01:22:39

صـبـرـتـ النـفـيرـ فيـ الـقـرـآنـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ يـنـفـرـ خـفـافـاـ وـتـقـالـاـ اوـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ السـنـةـ لاـ هـجـرـةـ بـعـدـ الـفـتـحـ وـلـكـنـ جـهـادـاـ وـنـيـةـ. وـاـذـاـ اـسـتـنـفـرـتـمـ فـانـفـرـواـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ وـجـدـتـ اـنـ فـيـ اـنـ النـفـيرـ هوـ الـجـهـادـ 01:22:59

وـاـشـارـ الىـ تـقـدـيمـ هـذـاـ المعـنـىـ بـالـقـاعـدـةـ المـذـكـورـةـ اـبـنـ تـيمـيـةـ الـحـفـيدـ وـصـاحـبـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ القـیـمـ فيـ مـفـاتـحـ دـارـ السـعـادـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ. قـوـلـهـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ اـمـرـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ بـيـ 01:23:19

معـانـىـ سـوـرـةـ الـهـمـزـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـيـلـ لـكـلـ هـمـزـ لـمـزـ الذـيـ جـمـعـ ماـ وـعـدـهـ يـحـسـبـ اـنـ مـالـهـ اـخـلـدـهـ. كـلـاـ لـيـنـبـذـنـ فـيـ وـمـاـ اـدـرـاكـ ماـ الـحـطـمـةـ؟ نـارـ اللـهـ الـمـوـقـدـةـ التـيـ تـطـلـعـ عـلـىـ 01:23:39

اـنـهـ عـلـيـهـمـ مـرـصـدـةـ فـيـ عـدـ مـمـدـدـةـ. قـوـلـهـ وـيـلـ كـلـمـةـ وـتـهـدـيـدـ تـتـضـمـنـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ بـسـوـءـ الـحـالـ. قـوـلـهـ هـمـزـ لـمـزـ هـمـزـ هوـ الذـيـ يـهـمـ النـاسـ بـفـعـلـهـ يـلـمـزـهـمـ بـقـوـلـهـ فـالـهـمـازـ مـنـ يـغـيـبـ النـاسـ وـيـطـعـنـ عـلـيـهـمـ بـالـاـشـارـةـ وـالـلـمـةـ زـمـنـ يـعـيـبـهـمـ بـقـوـلـهـ وـيـطـعـنـ عـلـيـهـمـ 01:24:09

الـعـبـارـةـ وـالـهـمـزـ وـالـلـمـزـ وـالـهـمـازـ وـالـلـمـازـ لـلـمـبـالـغـةـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ معـنـىـ هـمـزـ وـالـلـمـزـ ماـ يـبـيـنـ الـفـصـلـ بـيـنـهـمـ. فـالـهـمـزـ يـخـتـصـ بـالـفـعـالـ. فـالـطـعـنـ بـفـعـلـ يـسـمـيـ هـمـزاـ كـانـ يـخـرـجـ لـسـانـهـ اوـ يـحـرـكـ يـدـهـ اوـ يـحـمـضـ وـجـهـهـ اوـ يـقـطـبـ بـجـمـيـنـهـ بـجـبـيـنـهـ. فـهـذـاـ يـسـمـيـ هـمـزاـ 01:24:39

وـاـمـاـ الـلـمـزـ فـمـتـعـلـقـهـ القـوـلـ بـاـنـ يـطـعـنـ فـيـهـمـ بـعـبـارـةـ ايـ بـكـلـامـ يـنـشـئـهـ. ثـمـ قـالـ المـصـنـفـ وـالـهـمـزـ وـالـلـمـزـ وـالـهـمـازـ وـالـلـمـازـ لـلـمـبـالـغـةـ. ايـ لـوـصـفـهـ بـكـثـرـةـ صـدـورـ الـفـعـلـ مـنـهـ. ايـ بـوـصـفـهـ بـكـثـرـةـ صـدـورـ الـفـعـلـ مـنـهـ. وـهـوـ الذـيـ يـسـمـيـهـ عـلـمـاءـ الـعـرـبـيـةـ بـصـيـغـ الـمـبـالـغـةـ. فـالـمـوـصـفـ بـكـونـهـ 01:25:16

لـمـزـ اوـ لـمـزـ اوـ هـمـازـ اوـ هـمـازـ اـنـ يـصـدـرـوـنـ مـنـهـ ذـلـكـ كـثـيرـاـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ. لـيـنـبـذـنـ لـيـطـرـحـنـ قـوـلـهـ الـحـطـمـةـ كـثـيرـةـ الـحـطـمـ وـالـهـشـمـ لـمـاـ يـلـقـيـ فـيـهـاـ. قـوـلـهـ الـمـوـقـدـةـ الـمـشـعـلـةـ بـالـنـاسـ وـالـحـجـارـةـ قـوـلـهـ عـلـىـ الـاـفـنـدـةـ تـنـفـذـ مـنـ الـاـجـسـادـ اـلـىـ الـقـلـوبـ فـتـحـرـقـوـهـاـ 01:25:46

وـالـمـ حـرـقـ الـقـلـوبـ اـشـدـ مـنـ الـمـ غـيرـهـاـ لـلـفـطـهـاـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ مـعـنـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاطـلـعـوـاـ عـلـىـ الـاـفـنـدـةـ اـيـ تـنـفـذـ مـنـ الـاـجـسـادـ اـلـىـ الـقـلـوبـ اـيـ تـصـلـ اـلـيـهـاـ فـتـتـخلـلـ الـنـارـ الـجـسـدـ حـتـىـ تـصـلـ اـلـيـ القـلـبـ 01:26:16

وـجـعـلـ مـنـتـهـيـ الـعـذـابـ فـيـ جـهـنـمـ اـلـيـ القـلـبـ لـاـمـرـيـنـ. الرـجـوـعـ اـلـيـ مـنـتـهـيـ الـعـذـابـ فـيـ جـهـنـمـ اـلـيـ القـلـبـ طـيـبـ اـحـدـهـمـ كـوـنـ القـلـبـ

لطيفا في الخلقة كون القلب لطيفا في فيكون الالم اشد. فيكون الالم النار في - [01:26:36](#)

لطيف اقوى من المها في الكتيف. فان الم النار في اللطيف اقوى من المها في الكبير. فالهما في الجد والقلب اعظم من المها في اللحم
والعظم. فالهما في الجلد والقلب اعظم من المها في اللحم - [01:27:08](#)

والعظم كما دل عليه القرآن الكريم. والآخر ان القلب مبتدأ الفكر والارادة. ان القلب مبتدأ الفكر والارادة فمنه تولدت ارادة الكفر وغيره
من انواع السينات فمنه تولدت ارادة الكفر وغيره من انواع السينات. فهو احق بشدة العذاب من غيره. فهو احق بشدة العذاب -

[01:27:28](#)

من غيره لأن غيره تابع له. لأن غيره تابع له نعم السلام عليكم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة.

قوله في اعمدة طويلة اي في ابنيه مرفوعة مجعلولة كالاعمدة فان هذا - [01:27:58](#)

اشد في الايقاد وهو الذي تواطأ عليه الناس فيما يصنعونه من الموضع لايقاظ النار فيها. فان من اراد ان تتفق النار سريعة قوية رفع
مورخ خروج الهواء منها ووصوله اليها في عمود ممتد هو الذي يسمى - [01:28:27](#)

المدخنة نعم احسن الله اليكم. معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم اصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم
طيرا ابابيل ترميم فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضيع قوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. قوله سجين طين متحجر. ذكر
الله - [01:28:47](#)

صنف وفقه الله تفسير سجيل بانه طين متحجر. اي اصله طين ثم حصل له من وصف التماسك والقوه حتى صار بمنزلة الحجر. نعم
تمام قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين بقبايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتنه وداسته بارجلها - [01:29:29](#)

على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف.
فليعبدوا ربهم هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله - [01:29:57](#)

قريش ما لزموه واعتادوه مع الانس به. قوله ایلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى
الشام. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الايلاف الذي لزمته قريش واعتادته انسا به ومحبة له وهو رحلة الشتاء والصيف بكون
رحلة - [01:30:27](#)

الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فان قريشا كانت تتجه بين هذين الطرفين من نواحي مكة هم يتوجهون في الشتاء جنوبا الى
اليمن ويتجهون في الصيف شمالا الى الشام. والحامل لهم على ابتغاء - [01:30:57](#)

الصيف في الشام هو لطافة جوها وحسن حوانها وحسن هوانها حينئذ. واما اليمن خذهم طلب الدفى حينئذ. واليمن يريدون به اليمن
الاسفل وهو المسمى اليوم بتهمة وهي اقلهم واسع منبسط مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية - [01:31:17](#)
اليمنية العربية فهذا هو الذي كانت تقصده قريش لانه دافئ في الشتاء. اما اليمن الاعلى فعامة ما يذكر به ان يذكر باسم الجبال وهو
ما ارتفع من تعز فما بعدها من صناعه وتلك النواحي ويكون الشتاء فيها بالي - [01:31:44](#)

ولم تكن قريش تصل الى تلك المحال وانما كان منتهى ما يطلبون في الشتاء هو التماسهم الدفى بالتجارة في اليمن الاسفل. نعم.
احسن الله اليكم. معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. أرأيت الذي - [01:32:04](#)

كذبوا بالدين فذلك الذي يدح اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين مع صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويعنون
الماعون. قوله بالدين بالحساب على الاعمال يدع يدفع بعنف وشدة يحضر يحث قوله ساهون لا هنا - [01:32:24](#)

لا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف معنى السهو عن الصلاة الوارد في هذه الاية بقوله لا هنا. بيان اصل منشاء
فاصل السهو حصول اللهو منهم حتى - [01:32:54](#)

يشغل عن تلك الصلاة ومرد السهو عن الصلاة الى امررين. ومرد السهو عن الصلاة الى امررين. احدهما ترك ادائها في وقتها ترك ادائها
في وقتها فلا يصلحها حتى يخرج وقتها. والآخر ترك اقامتها على صفتها الشرعية - [01:33:14](#)

ترك اقامتها على صفة صفتها الشرعية. فينقرها نقرأ لا يقيمها هذان المعنيان المستفادان من احاديث نبوية

عدة. نعم الله يعاونكم. قوله يراوون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتملوا عليهم. ذكر المصنف وفقهم - 01:33:39
الله معنا اوراؤنا بما يبين حقيقة الرياء المذكور في الشرع الرياء هو اظهار العبد عمله الصالح. اظهار العبد عمله الصالح. ليراه الناس فيحتمل عليه ليراه الناس فيحتمل عليه. ومثله في حقيقته التسميع. ومثل - 01:34:07

وفي حقيقته التسميع. وفارقه في الته. فالفرق بينهما ان الله الرياء هي العين واللة التسميع هي الاذن. فهذا يظهر عمله ليراه الناس بابصارهم. وهذا ينشر عمله ليتسامى الناس به وكلاهما حكمه واحد. وفي الصحيحين من حديث جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى - 01:34:34

رأى الله به ومن سمع سمع الله به. نعم. احسن الله اليكم. قوله الماعون المعونة بما ينفع لا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعن به على عمل البيت من انية واللة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة - 01:35:05

معاني سورة الكوثر وانحر ان شائقك هو الابتدر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الكوثر بكونه نهرًا في الجنة معرضًا عن القول الذي قدمه جماعة بان الكوثر هو - 01:35:25

فالخير الكثير. ووجه العدول عنه ان الخير الكثير في الجنة. لا يختص بالنبي صلى الله عليه فقد دل القرآن في غير اية ان الخير الكثير حظ كل من دخل الجنة. فالمناسب لمشهد - 01:35:57

الامتنان ان يكون الكوثر الذي امتن به على النبي صلى الله عليه وسلم خاصا به لا يشاركه غيره. وكثرة الخيري لا يعصر بها هذا المعنى. فالمناسب حينئذ ان يكون الكوثر الخاص به هو نهر في الجنة. وهذا - 01:36:17

معناه هو الموافق للحاديـث التي ذكر فيها هذا النهر فهو يفيد تعـيين معنى الكوثر بالنهر في الجنة دون غيره من افراد الخير التي تكون فيها. نعم. احسن الله اليكم قوله شائقك مبغضك قوله الابتدر المقطوع من كل خير. معاني سورة الكافرون - 01:36:37

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما انتـم عـابدون ما اعـبد ولا اـنا عـابـد ما عـبـدتـمـ ولا اـنتـم عـابـدـونـ ما اعـبدـ لكمـ دـينـكمـ ولـيـ دـينـ قولهـ لاـ اعـبدـ ماـ تـعـبـدـونـ. لاـ اعـبدـ ماـ تـعـبـدـونـ منـ الـالـهـ فيـ الـمـسـتـقـبـلـ كـمـ اـنيـ لاـ اـعـبـدـهاـ الـانـ. قولهـ - 01:37:04

ولـاـ اـناـ عـابـدـ ماـ عـبـدـتـمـ؟ـ قالـواـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ الثـبـاتـ فـيـ بـرـاءـتـهـ مـنـ الـهـتـهـمـ وـتـأـيـيـسـهـمـ مـنـ عـبـادـتـهـ اـيـاـهـاـ تـرـىـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللهـ فـيـ مـعـنـىـ الـاـيـتـيـنـ مـاـ يـبـيـنـ انـ النـفـيـ المـوـجـودـ فـيـهـماـ غـيرـ مـتـفـقـ - 01:37:44

مـقصـودـهـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ وـقـعـ فـيـهـاـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ.ـ وـالـاـيـةـ الـثـانـىـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـتـمـ وـقـعـ فـيـهـاـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ اـيـضاـ.ـ لـكـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ وـقـعـ فـيـهـاـ النـفـيـ بـالـفـعـلـ وـالـاـيـةـ الـثـانـىـ - 01:38:04

وـقـعـ فـيـهـاـ النـفـيـ بـاسـمـ الـفـاعـلـ.ـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ بـمـاـ ذـكـرـهـ.ـ مـنـ انـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ فـيـ لـنـفـيـ الـمـوـافـقـةـ مـنـ انـ مـنـ انـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ فـيـ نـفـخـ الـمـوـافـقـةـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ حـالـاـ اوـ مـسـتـقـبـلاـ.ـ وـاماـ الـاـيـةـ - 01:38:24

الـثـانـىـ فـيـ قـطـعـ الطـمـعـ فـيـ حـصـولـ الـمـوـافـقـةـ.ـ فـيـ قـطـعـ الطـمـعـ فـيـ حـصـولـ الـمـوـافـقـةـ فـهـوـ نـفـيـ عـنـ نـفـسـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـوـافـقـهـ عـلـىـ مـعـبـودـاتـهـ الـيـوـمـ اوـ غـداـ.ـ ثـمـ فـيـ الـاـيـةـ الـثـانـىـ قـرـرـ هـذـاـ - 01:38:46

نـهـيـ بـمـاـ يـقـطـعـ طـمـعـ قـلـوبـهـمـ فـيـ حـصـولـ الـمـوـافـقـةـ مـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـادـتـهـ الـهـتـهـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ قولهـ لـكـ دـينـكـ الذـيـ رـضـيـتـهـ لـيـ رـبـيـ فـرـضـيـتـ بـهـ وـهـوـ الـاسـلامـ - 01:39:06

معاني سورة النصر بـسـمـ اللهـ الرـحـيمـ اذاـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالفـتـحـ وـرـأـيـتـ النـاسـ سـيـدـخـلـونـ فـيـ دـينـ اللهـ اـفـواـجاـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ واستغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ وـالفـتـحـ فـتـحـ مـكـةـ قـوـلـهـ اـفـواـجاـ جـمـاعـاتـ تـلـوـ جـمـاعـاتـ قـوـلـهـ تـوـابـاـ يـوـفـقـ الـخـلـقـ - 01:39:27

التـوـبـةـ وـيـقـبـلـهـاـ مـنـهـمـ.ـ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللهـ مـعـنـىـ التـوـبـ اـنـهـ ذـيـ يـوـفـقـ الـخـلـقـ لـلـتـوـبـةـ وـيـقـبـلـهـاـ مـنـهـمـ.ـ فـاسـمـ التـوـبـ لـلـهـ يـجـمـعـ مـعـنـيـيـنـ.ـ فـاسـمـ التـوـبـ لـلـهـ يـجـمـعـ مـعـنـيـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـ التـفـضـلـ بـالـتـوـبـةـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـبـتـدـاءـ التـفـضـلـ بـالـتـوـبـةـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـبـتـدـاءـ بـاـنـ يـوـفـقـهـ اللهـ الـيـهـ - 01:39:58

باـنـ يـوـفـقـهـ اللهـ الـيـهـ.ـ وـالـاـخـرـ التـفـضـلـ عـلـىـ الـعـبـدـ بـالـتـو~بةـ اـنـتـهـاءـ التـفـضـلـ عـلـىـ الـعـبـدـ بـالـتـو~بةـ اـنـتـهـاءـ باـنـ يـقـبـلـهـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـهـ باـنـ يـقـبـلـهـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـمـلـ الـخـلـقـ عـلـىـ التـو~بةـ فـيـهـيـ لـهـ اـسـبـابـهـ.ـ ثـمـ يـتـفـضـلـ عـلـيـهـمـ بـقـبـولـ - 01:40:29

منهم اذا صدرت عنهم. اشار الى هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وصاحبہ ابن القیم في مدارج السالکین فلوجود هذا المعنى من كثرة التوبة سمي الله توابا. وهي عند اهل العربية من صيغ - 01:40:57

المبالغة التي تدل على كثرة الفعل. نعم. السلام عليکم. معانی سورۃ المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابی لهب وتب م اغنى عنه ما له وما کسب. سیصلی ذات لهب وامرأته حمالة الحطب. في جیدها حبل من مسد. قوله - 01:41:17

تبت يدا ابی لهب خسرت يداه وهو من امام النبي صلی الله عليه وسلم. وتب لم يربح وما کسب کسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيه - 01:41:47

طريق رسول الله صلی الله عليه وسلم اذیة له. قوله في جیدها حبل من مسد. في عنقها حبل من وهو الليف شديد الخشونة اذا قتل وجذب كظماء الشهوات. ذكر المصنف وفقه الله - 01:42:07

معنى قوله تعالى في جیدها حبل من مسد بقوله في عنقها حبل من مسد ثم بين المسد بقوله وهو والليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل. كظفائر الشعر. اي جمع النساء لشعرهن في - 01:42:27

وهي الحال المعروفة في صناعة السفن فما يجعل السفن من حال تشد بها تكون على هذه الصفة من الغلطة والشدة. وتصویرها في هذه الصورة المراد به الاهانة. وتصویرها في هذه الصورة - 01:42:47

المراد به الاهانة. فان العرب يجعل الحبل عادة في اعناق الدواب. ان العرب يجعل حبل عادة في اعناق الدواب. فكانوا اذا ارادوا اهانة احد جعلوا الحبل في عنقه لجنایته. فذكرها الله - 01:43:07

الله عز وجل في هذه الصورة اهانة لها. نعم رحیم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات بين المصنف وفقه الله معنى الصمد الذي هو اسم من اسماء ربنا بقوله - 01:43:27

السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. المنبي عن ان صمديۃ الله تجمع امرين ينبي عن ان صمديۃ الله تجمع امرين. احدهما کمال سؤدده في نفسه. کمال سوء جده في نفسه - 01:43:57

والآخر توجه الخلق اليه في قضاء الحاجات. توجه الخلق اليه بقضاء حاجاتهم فالخلق يرتفعون اليه حاجاتهم ليقضيها. فاجتماع هذين المعنيين سيرا من اسمائه سبحانه وتعالى الصمد بالمعنى التام في کماله في نفسه وتوجه الخلق اليه فيما يقصدون من الحاجات التي يصمدون - 01:44:19

فيها الى الله عز وجل. نعم. قوله لم يلد ولم يولد. ليس له ولد ولا والد. قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافنه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاتيه ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:44:49

معاني سورۃ الفلق اعوذ من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد قوله اعوذ بالله اولا واعتصم. قوله الفلق الصبح. قوله غاسق. الغاسق هو - 01:45:09

قوله اذا وقب اذا استحکم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في صفة الليل اذا اذا وقب اذا استحکم ظلامه. وهذه مرتبة من مراتب الليل التي ذكرت في القرآن الكريم. وخصت - 01:45:39

اعانة بها لانها محل الشرور. لانها محل الشرور. فان الشرور عادة تكون مع استحکم الظلم اذا مضى جوف الليل اي شطر الليل فيكون الظلم قد استحکم ومد جناحه غامرا خلقا فتحدثت فيه الشرور من الانفس الشريرة من الانس والجن. فامرنا بان نستعيذ - 01:45:59

منه نعم قوله ان الفتاة في العقد الانفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه بين المصنف هنا معنى التأنيث في قوله النفات بقوله الانفس السواحر - 01:46:29

فالتأنيث واقع باعتبار تعلقه بالنفس وتلك النفس كانت من الرجال والنساء. فالواقع في کلام بعض المفسرين من حمل الاية على النساء ملاحظة للتأنيث غلط لوجود هذا المعنى في الرجال كالنساء او اکثر. فالسحر فيهم كالسحر في النساء - 01:46:55

فالمعنى الملاحظ في التأنيث هو وجود النفس التي هي مؤنة. فيكون قوله تعالى النفات اي الانفس السواحل من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة قوله بالنفخ مع ريك لطيفة يبين حقيقة النفي. فالنفخ عند العرب يكون نفخا مع

فاما خلا من الريق لم يسمى نفثا وانما يسمى نفخا. فالنفس فيه قدر عن النفخ فالنفخ هواء مجرد. واما النفث فانه هواء مشتمل على ريق. واذا الريق بلا هواء سمي تفلا فالتفل اصله دفع الرق بلا هواء فتكون ريقا خالصة كثيفة - 01:47:50

نعم. احسن الله اليك معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس - 01:48:20

قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله برب الناس بسيدهم بسيدهم المالك اصلاحي لهم قوله الله الناس معبدهم بحق. قوله الوسوس الوسوس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربها واستعاده به في دفعه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الوسوس -

01:48:42

الخناس بما يبين حقيقته. فذكر ان الوسوس هو الشيطان. لاجل وسوسته سيأتي بالآية المستقبلة معنى الوسوسة. ثم بين معنى الخناس بقوله يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربها واستعاده به في دفعه. فالخнос هو التأخر والاندفاع. فإذا ذكر العبد - 01:49:12
ربها واستعاد بالله عز وجل في دفع الشيطان تباعد الشيطان عنه. وما يذكر الشيطان ثلاثة انواع. اولها الاستعاذه، اولها الاستعاذه وهي مأمور بها وعبادة من العبادات ووقع ذكرها في القرآن كثيرا - 01:49:42

وثانية اللعن ما حكم لعن الشيطان تفضل عبد الله غير مشروع ليش ينتفع ها. لماذا تعاظم. ما الدليل على هذا؟ خلافها ايه وش هو الحديث رواية بالمعنى مثلهم مو في اذانهم رواية بالمعنى ها ها - 01:50:09

ايوا اي احسنت هذا هذا اللفظ حديث ابي الملبح انا ابيه لكن ليس فيه اللعن ليس به اللعن هذا الحديث انتم لكم الارض ليس به اللعن ولعن الشيطان جائز. لما ثبت في الصحيحين ان شيطانا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في - 01:50:57
صلاته فقال العنك بلعنة الله. فالحديث الذي رواه تمام للرازي وغيره حسنة بعض اهل العلم لا تلعنوا الشيطان لا تلعنوا الشيطان. المراد به بيان ان الافضل الاستعاذه منه - 01:51:24

لا تحرموا ذلك ولا كراحته وانما المقصود التنبيه الى الامر الاعظم النافع للانسان وهو الاستعاذه منه. طيب والمرتبة الثالثة لا ها؟
العداء وهذا عدو في وصفه اللي في الحديث - 01:51:49

اللي في الحديث وش هي الدعاء عليه بغير الاستعاذه وللنون الدعاء عليه بغير الاستعاذه وللنون وحكمها الكراهة وحكمها الكراهة
لعدم تحقق المنفعة المشروعة منها بل في حديث ابي الملبح عن ابيه لما - 01:52:25

كثرت عثر به عماره فقال تعس الشيطان يعني ايش تعس يعني هلك الشيطان دعاء عليه بالهلاك. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم - 01:52:51

حتى يكون كالبيت. ولكن تعوذ منه فانك اذا استعدت استعدت منه تصادر حتى يكون كالذباب. فالدعاء عليه تعظيم لشأنه فهو منهي عنه. والاشبه ان النهي للكراهة اشبه ان النهي للكراهة. ولو قيل بالتحرير - 01:53:06

فيه قوة لكن الاظهر والله اعلم تبعا لقاعدة النهي في هذا الباب عند الائمة الاربعة انه للكراهة لا للتحرير وهذا واقع في كلام الناس كثيرا. كقولهم ايش؟ الله ياخذ شيطانك. هذا كبير - 01:53:26

سيئة الناس ومثله نظائر في كلام الناس كلها من هذا الجنس وهذا من تلاعب الشيطان بهم. فينقلهم من المشروع المأمور به وهو الاستعاذه الى ما هو منهي عنه نعم حسيبي الله اليكم - 01:53:47

قوله الذي يوسموس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. ذكر المصنف الله بتفسير هذه الآية ما يبين حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية الارادة له تحسين - 01:54:03

تقوية الارادة له وتقبیح الخیر والتثبیت عنہ وتقبیح الخیر والتثبیت عنہ. والتثبیت هو التخذیل والحبس والمنع هو التخذیل والحبس والمنع. نعم نسأل الله العافية. قوله من الجنة والناس محل وسوسة صدور الخلق من الجن والناس - 01:54:23

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له

ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في قرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربععمانة والالف بمدينة الرياض - [01:54:51](#)
حفظها الله دارا للإسلام والسنة. واكتبوا طبقة السماع. سمع عليا جميع معاني الفاتحة او ايصال مفصل بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب
اسمه تماما. تم له ذلك في مجلس واحد بالميدان المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من - [01:55:11](#)
معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمین وصحيح ذلك كتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الاحد. الخامس والعشرين
ان من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربععمانة والالف في مسجد الشيخ راشد بن مكتوم رحمة الله بمدينة - [01:55:41](#)
او امارة دبي. لقاونا ان شاء الله تعالى بعد العصر. وانوه الى انه في العصر نجمع بين الكتابيين الباقيين هما كتاب التعريفات الشرعية
ومنظومة القواعد الفقهية في الوقت التسع لهما معا - [01:56:01](#)
وان طولناه الى المغرب ليكون بعد المغرب قراءة بوارق الامل ونختم قبل العشاء باذن الله تعالى وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه له
او لا واخرا - [01:56:21](#)